اهميه المعلومات

أن نجاح العمليه الارشاديه في تحقيق اهدافها يتطلب الدراسه العلميه الشامله والدقيقه للحاله موضوع الدراسه للوقوف على طبيعة الظروف والعوامل المختلفه التي اثرت في شخصية الفرد وبالتالي التوصل الى التشخيص السليم للحاله ومن ثم تحري أساليب العلاج المناسبه. فالطالب التي يعاني من قلق نفسي لابد من معرفه دقيقه لظروفه وبيئته والضغوط والازمات التي تعرض لها والطالب التي يعاني من صعوبات في التذكر او التعلم لابد من معرفه امكانيات العقليه وظروفه النفسيه والاجتماعيه لاجل التعرف على الاسباب الحقيقية التي تقف وراء الصعوبات التي يواجهها ومن ثم توجيهه نحو الاساليب الصحيحه في التعلم او تجاوز المعيقات المختلفه التي قد تقف حائلا أمام تذكره أو تعلمه الجيد للمادة الدراسية.

ومن هنا يتبين أن الدراسه العلميه لاي حاله تتطلب توفر المعلومات عن تلك الحاله الى جانب ان دقه التشخيص والعلاج تعتمد الى حد كبير على دقه المعلومات عن تلك الحاله وتجدر الاشاره الى ان تلك المعلومات ضروريه لكل من المرشد والمراجع اما بالنسبه للمرشد فانها تساعد في التعرف على طبيعه الشخصيه المراجع الى جانب تفهم للمشكله التي يعاني منها, اما بالنسبه لمسترشد فانها تفيده في فهم ذاته والتعرف على جوانب الضعف والقوه فيها الى جانب معرفته لطبيعه المشكله التي يعاني منها مما يساعد في رسم الخطط المستقبليه بثقه عاليه

أنواع المعلومات

ان تحديد طبيعه المعلومات التي يحتاج اليها المرشد لاستيعاب وعلاج المشكلة او الحالة التي يعاني منها المراجع يتطلب من جانب المرشد المعرفه النظريه بالاسباب والعوامل المختلفه التي تقف وراء الاضطرابات النفسيه او المشكلات او المشكلات و الانحرافات السلوكيه المختلفه الى جانب ادراك المرشد بان المشكله التي يعاني منها المراجع انما هي حصيله تفاعل عوامل وظروف متعدده قد يعزى البعض منها الى شخصيه الفرد والبعض الآخر الى الظروف البيئيه لذا ينبغي الاخذ بعين الاعتبار جمع المعلومات الا تكون محدده بجانب واحد دون الآخر اذا ما اردنا مساعده المراجع في تجاوز حالته بشكل تام وسريع.

* وبالرغم من تباين المعلومات التي قد يحتاج اليها المراجع والمرشد تبعا لطبيعه الحاله الا ان هناك هناك معلومات وبيانات ينبغي الالمام بها من جانب المرشد تتمثل بالاتي:

1- معلومات اوليه: وتتعلق هذه المعلومات باسم المراجع وجنسه وعمره وعنوانه ومهنته وهواياته و ترتيبه بين اخوانه و حالته الاجتماعيه (متزوج ؛ارمل؛ اعزب والمستوى التعليمي والثقافي وامور اخرى قد تتطلبها الحاله

2-معلومات عن الاسره: و تتضمن معرفه احوال الاسره الاقتصادية والاجتماعيه والثقافيه والمشكلات والصراعات داخل الاسره وعلاقته بافراد اسرته و اساليب التنشئة الاجتماعيه (تسلط ؛اهمال؛ تدليل؛ تذبذب في المعامله)

3- معلومات عن شخصية المسترشد : لابد المرشد أن يتعرف على خصائص شخصيه المسترشد بابعادها المختلفة والعوامل والقوه التي اثرت في بنائها منذ بدء الحمل حتى الوضع الراهن وهذه تتمثل بظروف الحمل وما يمكن ان يكون قد تعرضت لها له الام خلال تلك الفتره من امراض او آزمات نفسيه او حالات سوء التغذيه الى جانب التعرف على طبيعة الولاده فيما اذا كانت طبيعيه او قسريه فضلا عن التعرف على طبيعة الامراض التي ربما يكون قد تعرض لها المسترشد في طفولته الى جانب التعرف على المشكلات او الاحباطات التي قد تعرض لها المسترشد .

4-معلومات عن الجانب العقلي : وتتمثل بذكاء الفرد وما قد يتمتع به من استعدادات او قدرات خاصه كالقدره اللغويه او العدديه او الميكانيكيه وهذا يمكن التعرف عليه من خلال الاختبار والمقاييس النفسيه المختلفه و المعلومات التي يتم الحصول عليها عن هذا الجانب يمكن ان تساعد المرشد في التوجيه التربوي والمهني و في تشخيص حالات التأخر الدراسي او ضعف العقلي.

5-معلومات عن الجانب الجسمي: ان اهميه المعلومات التي يتم الحصول عليها عن هذا الجانب من شخصيه الفرد لا تقل اهميه عن تلك التي يتم التوصل اليها عن جوانب الشخصيه الأخرى في الكثير من المشكلات التي قد يعاني منها المراجع نعزى الى طبيعه خصائصه الجسميه سيما بالنسبه للمراهقين الذين تكون خصائصهم الجسميه محور اهتمام اذ ان معاناه البعض منهم من اعاقه حسيه او جسميه(كالعمى أو الصم او بتر الساق او تشوه الوجه)ويمكن ان

تكون مصدر تعاسه وشقاء بالنسبه لهم اذ انها قد تكون قد تحول دون تحقيقهم للتوافق النفسي أو الاجتماعي او التربوي او المهني.

6-معلومات عن الجانب الاجتماعي : وتتعلق هذه المعلومات طبيعه علاقه الفرد بالآخرين سواء بافراد اسرته أو زملائه في المدرسه او العمل واتجاهاته واهدافه واهتماماته وما يحمله من قيم وتقاليد وعادات ودرجه تكيفه للمجتمع الذي يعيش فيه.

7 -معلومات عن الجانب الانفعالي: وتتمثل المعلومات المتعلقه بهذا الجانب بالحاله الانفعاليه العامه للفرد اي مظهر الفرد من الناحيه الانفعاليه وفيما اذا كان يبتسم بالثبات او عدم الاستقرار الانفعال وفيما اذا كانت انفعالاته تتميز بالشده بمعنى اذ فرح فانه يصل الى حد لهوس واذا حسن فانه يصل الى حد الاكتئاب الى جانب التعرف على مستوى النضج الانفعالي العام والذي يمكن التعرف عليها من خلال المعايير مقننه النضج الانفعالي لما لمن و بعمره فضلا عن التعرف على طبيعه المشكلات والاضطرابات الانفعاليه المتمثله بالقلق والعدوان الى جانب الصدمات الانفعاليه التي ربما قد يكون التعرض لها خساره ماليه كبيره و فقدان العزيز.

8-معلومات عن الجانب التعليمي: وتتمثل باتجاهات الفرد نحو المدرسه و مستوى تحصيله الدراسي صعوبات التعليميه التي واجهتها ودرجه توافقها مع بيئته المدرسيه وعلاقته مع الطلبه والمدرسين.

9 - معلومات عن المشكله: وتتضمن معرفه اسباب المشكله واعراضه وتشخيصه كما وصلت من قبل مصدر التحويل الى جانب المحاولات العلاجية السابقه.

10- معلومات عامه: الدقه في بالرقم ان من ان المعلومات السابقه الذكر يمكن ان تساعد المرشد في التوصل الى تصور مناسب عن مشكله المراجع او اساليب حلها الا ان التشخيص والعلاج ربما تتطلب من المرشد التعرف على بعض المعلومات العامه كالتعرف على طبيعه النمو ومعدله والعوامل المؤثره فيه ومدى تحقق من مطالبه عبر مراحل العمر المختلفه التي مر بها الفرد و حالات الاضطرابات ربما يكون قد تعرض لها الفرد عن التعرف عن على حاجات الفرد واهدافه في الحياه و اليات الدفاع النفسي التي يلجا اليها المراجع ومستوى التوافق الشخصي والاجتماعي.

وسائل جمع المعلومات

هناك العديد من الوسائل التي يمكن الاعتماد عليها في جمع المعلومات اللازمه للعمليه الارشاديه ويتوقف اختيار اي من هذه الوسائل على طبيعه الحاله التي يراد دراستها وطبيعه المعلومات التي يراد الوصول اليها ويفضل عدم الاكتفاء بوسيله واحده لأنها قد لا تمدنا بتصور متكامل عن حالة المراجع وطبيعه شخصيته ومن هنا فقد يستخدم المرشد عدد من الوسائل لكل منها يمكن ان يؤدي وظيفه معينه تساعد في امكانيه الاعتماد على هذه المعلومات وبثقه عاليه. ومن تلك الوسائل

1- السجل التراكمي

وهو عباره عن مخزن للمعلومات يتضمن جميع البيانات التي جمعت من التلميذ في مراحل دراسته المختلفه بحيث تغطى جوانب شخصيته العقلية والجسمية و الاجتماعيه والانفعاليه كما ان هذه المعلومات لا تحمل الطابع السريه وهذا يعني ان هذه المعلومات قد لا يتم الحصول عليها من الطالب مباشره عن طريق الجلسة الارشاديه بل من مصادر أخرى كدراسه الحاله او الاختبارات او الملاحظه وغير ذلك من الوسائل

وتجدر الاشاره الى ان السجل التراكمي والذي يطلق عليه عاده بالبطاقه المدرسيه قد ظهر نتيجه لتغير وظيفه المدرسه اذا اصبحت تهتم بجميع جوانب شخصية الطالب وتمكينه من تحقيق اقصى درجه ممكنه من النمو والتطور تسمح بها امكانياته وطاقاته وهذا لا يمكن ان يتم دون الالمام الدقيق بخصائص الشخصيه المختلفه وهذا يتطلب وجود مثل هذه الادوات التي تعد بمثابه مراه تعكس طالب طبيعه شخصيته فضلا عن اهميتها في توجيه الطالب تربويا ومهنيا.

اعداد السجل التراكمي انا اعداد السجل التراكمي يتطلب القيام بما يأتي:

الاعداد: لما كان الهدف من السجل التراكمي هو المساعده في توجيه الطالب في مختلف نواحي الحياته الدراسية والمهنيه والاجتماعية والنفسيه لذا ينبغي ان يبوب بحيث يغطي جميع هذه الجوانب و عبر مراحل الدراسه المختلفه التي سيقضيها الطالب ومن هنا فانه ينبغي ان يراعى عند تصميم واعداد البطاقه شموليتها وسهوله استعمالها وان تكون الكتابه حيز ممكن وان ياخذ راي جميع الذين يستخدمونها.

٢-التوحيد :ونعني به ان تكون المعلومات التي يتضمنها السجل موحده لجميع المدارس و ان يكون السجل مقنن ومتفق عليه ويؤدي إلى الحصول على المعلومات بطريقة موضوعية.

3.الدليل: ينبغي ان يصاحب السجل التراكمي دليل يسترشد به المعلم والمدرسه او المرشد في ادائه المختلفه من خلال اتباع التعليمات المتضمنه فيه

4. التدريب : ينبغي ان يعد المدرسين والمرشدين بحيث يستطيعون استخدام السجل التراكمي بطريقه ملائمه.

٥- إدخال المعلومات :ان ادخال المعلومات في السجل التراكمي تعد مسؤوليه مشتركه بين كل من المرشد والمدرس الا ان الدور الأكبر يقع على عاتق المرشد ذلك لان هناك الكثير من المعلومات التي يتضمنها السجل التراكمي يتطلب الحصول على تطبيق الاختبار والمقاييس النفسيه كاختبارات الذكاء والشخصيه والميول والاتجاهات.

6.محتويات السجل التراكمي :لما كان السجل التراكمي اداه تشخيص مهمه لحاله الطالب و جوائب شخصيته المختلفه الى جانب اهميتها في تقديم خدمات التوجيه والارشاد لذا كان لا بد من ان تكون بياناتها متسمه بالدقه العلميه والبساطه والوضوح الى جانب استنقاؤها من مصادر متعدده فضل عن شموليتها في جميع جوانب شخصيه الطالب وعلى ذلك فلابد ان يشمل السجل التراكمي على المحتويات الآتيه:

1 - صفحه البيانات الاوليه: وتتضمن هذه الصفحه بيانات عن هويه الطالب وهويه اسرته واسم المحافظه و اسم المدينه او القريه التي يعيش فيها و اسم الطالب و ترتيبه بين افراد اسرته وجنسيته وعنوان سكنه والاسم الثلاثي لولي امر الطالب ومهنته وهل الام على قيد الحياه ام لا كما تتضمن هذه الصفحه حقل للتغيرات التي تطرا على البيانات الاوليه تغيير مهنه الوالد او تغيير منطقه السكن او المدرسه كما يثبت في هذه الصفحه جدول باسماء المدارس التي التحق بها الطالب خلال سنوات الدراسه.

2-صفحه البيانات الاجتماعيه :وتتضمن معلومات عن احوال اسره الطالب من النواحي التعليميه والثقافيه والاقتصادية والاجتماعيه من قبيل الوضع الذي يعيش فيه التلميذ مثل عدد افراد اسرته وعدد اخوته واخواته الدخل الشهري للاسره وعدد الغرف التي تشكلها الاسره و مدى ملائمه الجو العام في البيت للمدرسه.

3-صفحه الصفات الجسمية والحاله الصحيه :وتتضمن هذه الصفحه معلومات عن الطول والوزن والحاله الصحيه للطالب مثل قوه البصر والسمع ودرجته قدرته ودرجتهما وهذه المعلومات يمكن تدوينه من خلال الملاحظه

المباشره او بالاعتماد على التقرير الطبي . كما تتضمن معلومات عن سلامه النطق او العاهات الجسميه الموجوده والحالة الصحيه بصوره عامه.

4-صفحه الصفات الشخصية: وتشمل هذه البيانات جميعا السمات النفسيه والاجتماعيه المميزه للطالب وتتمثل بالنشاط والاتزان والقياده والعمل الجماعي والثقه بالنفس والقدره على التجديد والابتكار و تركيز الانتباه والقياده ومكانتها بين زملائه والتعامل مع الآخرين والانبساط وتحمل المسئوليه والجراه والشجاعه

5 - صفحه الاهتمامات : وتتضمن معلومات عن هوايات الطالب البارزه وميوله واهتماماته الاجتماعية والوطنية والقومية والعسكرية والصناعية والفنية والرياضية والاجتماعيه والاهتمامات الأخرى.

6 - صفحه الاهتمامات العلميه :وتتضمن بيانات ومعلومات عن الاهتمامات العلميه ويبدأ تسجيلها عاده في الصف الرابع الابتدائي وحتى انتهاء المرحله الاعداديه و يكتب في هذه الصفحه الدروس العلمية التي تفوق فيها التلاميذ الطالب اي دروس التي يحصل فيها على 90 درجه في اكثر في اي ماده.

٧-صفحه التحصيل الدراسي: وتشمل هذه بيانات عن درجات التلميذ الطالب في المواد المختلفه وترتيبه بين زملائه داخل الصف تقديره العام وكذلك المواد التي تظهر فيها تفوق واضح او ضعف واضح.

8-صفحه المشكلات :وتتضمن بيانات ومعلومات عن المشكلات التي يواجهها التلميذ أو الطالب خلال سنوات الدراسه والعوامل المؤديه الى تلك المشكلات والاجراءات التي اتخذتها اداره المدرسه او المرشد لحل المشكلات.

9-صفحه المواظبه والدوام: وتشمل عدد مرات الغياب واسبابه والاجراءات المتخذه من جانب الاداره او اداره المدرسه او المرشد لمعالجه اسباب هذه الحاله

١٠ - صفحة التكريمات والعقوبات، وتتضمن عدد مرات التكريم خلال العام الدراسي ومقداره واسبابه الى جانب معلومات عن العقوبات التي تعرض لها الطالب خلال سنين دراسته وأسبابها والجهه التي وجهتها.

11- صفحه التقرير العام، وفيها يكتب تقرير عام يتضمن ابرز الملاحظات والانطباعات التي تكونت لدى المدرسه عن كل طالب من حيث أبرز اهتماماته هو سمات شخصيته ونوع الدراسه الملائمه له وهذه المعلومات تكتب عاده في نهايه كل مرحله دراسيه

استخدامات السجل التراكمي

1-يساعد السجل التراكمي في الكشف عن ما يتمتع به التلميذ من قدرات عقليه عامه او خاصه وهذا ما يمكن المعلم أو المرشد من تهيئه الظروف الملائمه لتشجيعها وتنميتها لدى التلميذ. 2-يسهل السجل التراكمي

امكانيه التعرف على حالات الضعف في التحصيل الدراسي وتجميعها وعلاجها منذ وقت مبكر.
3-يساعد السجل التراكمي كل من الاداره والمدرسين في تشخيص المشكلات التربويه العامه لاجل وضع الخطط الكفيله بمعالجتها و باسرع وقت ممكن.
4-يمكن من خلال التسجل التراكمي تشخيص حالات الاضطرابات السلوكيه وذلك لاحتواء السجل على معظم البيانات المتعلقه بالسمات الشخصيه النفسيه والاجتماعيه. 5-يساهم السجل التراكمي و من خلال ما يتضمنه من بيانات في تحديد احتياجات الطلاب الصحيه والاجتماعية والنفسيه
6- يزيد من استبصار الطالب بما لديه من نواحي ضعف او قوه في شخصيته وهذا يتم من خلال تتبعه وفهمه لنموه النفسي والتحصيلي عبر مراحل الدراسه المختلفه.

2 - دراسة الحاله

من الوسائل التي يمكن من خلالها تجميع وتلخيص اكبر قدر ممكن من المعلومات التي يتم الحصول عليها بوسائل اخرى (كالمقابلة الملاحظة والسيرة الذاتية والاختيارات) بهدف تحقيق الفهم الأفضل لحاله المسترشد وتحديد وتشخيص مشكلاته

وقد تتضمن دراسه الحالة عرضا موجزا عن تاريخ الحاله يكتبه المراجع بنفسه أو يتم الحصول عليه من مصادر أخرى ويتناول تاريخ الحاله عرضا لنمو الفرد والعوامل المؤثره فيه واسلوب التنشئه الاجتماعيه وخبرات الفرد الماضيه وتاريخه التربوي والصحي والصراعات والأزمات التي مر بها خلال فترة حياته الماضيه وعند اجراء دراسه الحاله فلابد من وجود اطار مقنن يتضمن المعلومات التي يراد الحصول عليها وليس هناك شكل واحد لهذا الاطار بل هناك اشكال عديده بعضها شامل ومفصل ولبعض الآخر يركز على المعلومات الرئيسيه فقط. وبشكل عام فانه دراسه الحاله تتطلب الحصول على معلومات عن كل من الجوانب الاتيه

1-معلومات عامه عن المراجع ووالديه واخوته.

2-معلومات عن شخصية المراجع من حيث بنائها وسماتها وابعادها واضطراباتها
3-معلومات عن الحاله الجسمية والصحيه للمراجع وتتضمن معلومات عن الطول والوزن والمظهر الجسمي والعاهات والأمراض.
4-معلومات عن الجانب العقلي للمراجع وتتمثل بدرجه ذكائه وما يتمتع به من استعدادات او قدرات خاصه ومستوى تحصيله الدراسي واتجاهاته نحو المدرسه والخطط الدراسيه والمهنيه
5-معلومات عن الحاله الاجتماعيه وتتضمن معرفه أساليب التنشئه الاجتماعيه والعلاقات بين افراد الاسره وتركيبه الأسره وقيمها

وتقاليدها وعاداتها فضلا عن اتجاهات المراجع وقيمه وميوله ودوره الاجتماعي
6 -معلومات عن الحاله الانفعاليه وتشمل الحاله الانفعاليه العامه للفرد وطبيعتها أي فيما اذا كانت تتسم بالثبات او عدم الاستقرار الانفعالي ومستوى النضج الانفعالي وطبيعه ما قد يعانيه من صراعات او صدمات او آزمات الفعاليه .
7 -معلومات عن تطور النمو من حيث معدله ومطاليبه ومدى تحقيقها واضطراباته ومشكلاته
8- معلومات عن النواحي العامه وتتضمن التعرف على حاجات الفرد واهتماماته وأهدافه في الحياه ومفهومه عن ذاته وحيل الدفاع النفسي التي قد يستخدمها 9-ومعلومات عن المشكله من حيث أسبابها واعراضها والمحاولات العلاجيه السابقه لها واتجاهات المراجع نحوها وما طرا عليها من تغيرات
10-الملخص العام لجميع المعلومات التي لها علاقه مباشره بالمشكله
11-التفسير وينبغي ان يكون علمي ودقيق وبعيد عن التعميمات غير المدعومه وهذه يتطلب التعرف بشكل دقيق على بيئه المراجع الماديه والاجتماعية والثقافيه.
12-التوصيات وتتضمن الوسائل المقترحة للعلاج الاني أو المستقبلي لحالة المراجع وقد تشمل الحاجه الى معلومات يتم التوصل اليها بوسائل أخرى.

وتجدر الاشاره الى ان اجراء دراسه الحاله يتطلب مراعاه الشروط الآتيه :

1-ان تكون المعلومات دقيقه ومتكامله

2-بالنظر لما تتضمنه دراسه الحاله من معلومات واسعه وكثيره لذا لابد من مراعاه التنظيم والتسلسل والوضوح في تلك المعلومات

3-ينبغي مراعاه الاعتدال في طرح المعلومات بمعنى الا تكون مفصله بشكل مسهب وممل ولا مختصره بحيث يصعب استيعابها وتتحدد هذه المعلومات بحسب حاله المراجع وهدف الدراسه.

4-ان اجراء دراسه الحاله يتطلب تسجيل المعلومات بشكل مباشر تجنبا للنسيان الذي قد يحدث بسبب كثره المعلومات

5-يتطلب اتباع أسلوب دراسه الحاله الاقتصاديه في الجهد واتباع اقصر الطرق لبلوغ الهدف.

مزايا دراسه الحاله:

1-تعطي دراسه الحاله صوره شامله وواضحه للشخصيه باعتبارها اشمل وسائل جمع المعلومات .

2-تساعد في فهم وتشخيص وعلاج الحاله على أساس دقيق غير متسرع وبحث مستفيض.

3-تزيد من استبصار المراجع بذته.

4-تفيد دراسه الحاله في التنبؤ بمستقبل الفرد وذلك عندما يتاح فهم حاضره في ضوء ماضيه

5-لدراسه الحاله فائده كلينيكيه حيث يتاح للمراجع من خلالها التنفيس عن انفعالاته فضلا عن اعاده تنظيم خبراته وافكاره ومشاعره الى جانب تكوين استبصار جديد بالمشكله.

6-تستخدم دراسه الحاله لأغراض البحث العلمي وللاغراض التعليميه في اعداد وتدريب المرشدين التربويين والنفسانيين

عيوب دراسه الحاله:

١.بالنظر لما لما تتطلبه دراسه الحاله من وقت طويل لذا فانها قد تؤدي تاخير تقديم المساعدع للمسترشد ٢. فيي حالة عدم وجود المهارة في تجميع وتنظيم وتلخيص المعلومات فانها تصبح عباره عن (كل مشوش) غير ذي معنى

- السجل القصصي وهو عباره عن سلسله من الملاحظات التي تكتب من قبل المرشد او المعلم في شكل قصه او مجموعه من القصص التي تصف سلوك التلميذ او الطالب في احداث او مواقف ذات دلاله في حياته